المحاضرة (01): تاريخ نشأة وتطور لعبة الكرة الطائرة

تمهيد :

الكرة الطائرة هي إحدى أكثر الرياضات العالمية شعبية، يلعب فيها فريقان بست لاعبين لكل منهما وتفصل بينهما شبكة عالية، على الفريق ضرب الكــرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم، لكل فريــق ثلاثـــة محاولات لضرب الكـرة فوق الشبكة، وتحتسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ، أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح

الكرة الطائرة :

تاريخ لعبة الكرة الطائرة وتطور قوانينها :

لقد نشأت هذه اللعبة على يد المدير السابق بجامعة هوليوك (وليـام مورجان) عام 1895(Mintonette) ويعتقد أنها أخذت عن لعبة هندية مشابهة وقد اطلق عليها اسم (Minton وكان السبب هو خلق لعبة جديدة لقضاء وقت الفراغ وحفظ التوازن بين الألعاب الشتوية والصيفية، وقد استعمل وليام مورجان في بادئ الأمر شبكة التنس على ارتفاع 1.83 م (6 أقدام) واستعمل في اللعب لأول مرة مثانة كرة السلة ولكن جدرانها كانت خفيفة جدا وكذلك ثقيلة جدا لو استعمل كرة السلة مع غلافها الخارجي فلذلك طلب صنع كرة صغيرة تتناسب مع هذه اللعبة الجديدة وكان وزنها من (255 الى340 غرام)، وإليه يعود الفضل في صنع الكرة الحالية، وفي استبدال الحبل الألماني بالشبكة المستعملة حاليا.

في 9 فبراير عام 1895م، في مدينة هوليوك بولاية ماسوشوستس الأمريكية، قام مدير التربية البدنية الأمريكي وليام مورغان بتكوين لعبة رياضية جديدة أطلق عليها اسم "مينتونيت" لتمضية الوقت بشكل مسلٍ، بحيث فضل أن تمارس هذه اللعبة داخل الصالات وبأي عدد من اللاعبين، وأخذت اللعبة بعض من خصائصها من التنس وكرة اليد، في الوقت الذي كانت فيه كرة السلة رياضة جديدة، تم إنشاء الكرة الطائرة على أساس أنها الرياضة الداخلية الأقل خشونة من كرة السلة المناسبة لأعضاء الاتحاد الأكبر سناً، على الرغم من أنها لا زالت تحتاج إلى بذل الجهد.

القوانين الأولى للرياضة التي ابتكرها وليام مورغان اشترطت وجود شبكة على ارتفـــاع (6 أقدام و 6 بوصات)، وسط ساحة اللعب التي يجب أن يكون طولها 25 × 50

قدم، وعدد اللاعبين غير محدد، يتبارون في مباراة مكونة من 9 استقبالات و 3 إرسالات لكل فريق، وإلى عام 1900م لم تصنع كرة خاصة بالكرة الطائرة وكذلك لم تكن قوانين اللعبة في تلك الفترة بالشكل الذي نعرفه اليوم.

دخلت الكرة الطائرة الألعاب الأولمبية عام 1964م في دورة طوكيو ، وكانت اللعبة الجماعية الوحيدة التي دخلت الأولمبياد للمشاركة على مستوى الجنسين " رجال ، سيدات" فتنافست الدول في إعداد فرقها القومية لنيل شرف تمثيل دولهم والحصول على الميدالية الذهبية وسيادة العالم في هذه اللعبة سواء للرجال أو للسيدات ولقد تجسد هذا التنافس في ابتكار العديد من المهارات وتطويرها، وكذلك في وضع الخطط وطرق اللعب الهجومية والدفاعية وأيضا في استخدام طرق وأساليب التدريب الحديثة.

وتحتل الكرة الطائرة مكانا مرموقاً في الأنشطة التنافسية الرياضية في مختلف المجالات كرياضة المستويات العالية، وأيضاً في مجال الترويح وشغل أوقات الفراغ، وذلك لمميزاتها العديدة مثل عدم الاحتكاك بين الفريقين ومناسبتها للمراحل السنية المختلفة ومناسبتها للأفراد من الجنسين وذلك لتوافر إمكانياتها المادية وصغر مساحة الملعب وسهولة ممارستها في الصالات الداخلية والملاعب الخارجية.